سورية تخفض بدل الخدمة العسكرية

دمشق ـ هدى العبود

قررت سورية تعديل مبلغ بدل الخدمة العسكرية للمغتربين ليصبح 6500 دولار للبلدان العربية والأجنبية بعد أن كان يصل إلى 15 ألف دولار في بعض البلدان، إضافة لتحديد مبلغ 500 دولار بدل إعفاء لمن تجاوز سن التكليف (42) عاما. ونقل موقع سيريا نيوز الإلكتروني عن عضو مجلس الشعب السوري محمد الأسعد قوله ان «مجلس الشعب أقر يوم الأربعاء الماضي التعديل بحيث أصبح المكلف المغترب في أي بلد سواء كان عربيا أو أجنبيا يدفع بدل إعفائه من خدمة العلم مبلغ 6500 دولار»، مشيرا إلى أن «هذا القانون استثنى من ولد في المغترب وبلغ سن التكليف هناك إذ يدفع بهذه الحالة 500 دولار فقط».

صنعاء تغلق مؤسستين صحيتين إيرانيتين ويمنيون يطالبون بطرد السفير الإيراني

الرياض تنفي دخول قواتها الأراضي اليمنية

الرياض ـ يو.بي.آي: نفت الحكومة السعودية أن تكون قواتها العسكرية تجاوزت الحدود الجنوبية باتجاه اليمن في المعارك التي تخوضها ضد المتمردين الحوثيين.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الدفاع والطيران السعودية مساء أمس الاول ردا على ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن وجود زحف عسكري سعودي كثيف من جميع المحاور باتجاه اليمن بأن الأمر «أكذوبة من التلفيقات الإعلامية التي اعتدناها والتي تتنافى مع أخلاقيات العمل الإعلامي كما أنها صيغت كي تخدم أطرافا معادية للمملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية على حد سواء».

وأوضح المصدر بأن توجيهات خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز «واضحة وصريحة وهي طرد كافة المتسللين المعتدين على كل شبر في المناطق التي دنسوها في بلادنا دون المساس أو التعدي على أراضي الجمهورية اليمنية الشقيقة بمتر واحد».

وأضاف المصدر «الأشقاء في الجمهورية اليمنية يعلمون ذلك جيدا وهذا ما تحرص وتؤكد عليه قيادتنا في هذه البلاد الطاهرة بعدم التعدي على أراضي الغير لاسيما وأن أمن الجمهورية اليمنية الشقيقة وسيادتها جزء لا يتجزأ من أمن وسيادة المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول العربية».

وختم المصدر «لذا فإننا نهيب بكافة وسائل الإعلام التثبت مما تناقلوه من أخبار وتقارير حرصا على مصداقيتهم ونقل الحقيقة والواقع كما هو».

في سياق آخر، أعلنت السلطات اليمنية أمس إغلاق مؤسستين صحيتين إيرانيتين في صنعاء بموازاة أن تنظم تظاهرة ضد السفارة الإيرانية للتنديد «بالتدخلات الأجنبية» في شؤون اليمن. وقال بيان رسمي ان وزارة الداخلية قررت «إغلاق المركز الطبي والمستشفى الايرانيين في صنعاء» وذلك «لانعدام الشفافية في التصرف المالي للمؤسستين». اللتين تتبعان للهلال الاحمر الايراني.

وكانت السلطات أغلقت المستشفى الإيراني في صنعاء بحكم الأمر الواقع في 13 أكتوبر إذ أكدت أن المؤسسة تساعد المتمردين الحوثيين.

والمستشفى، وهو كناية عن مبنى من خمسة طوابق، مفتوح أمام المرضى منذ أربع سنوات ويعمل فيه 120 كادرا طبيا بينهم ثمانية إيرانيين، فيما يقدم المركز الطبي الإيراني خدماته لليمنيين منذ 15 عاما.

الإغلاق جاء بموازاة تظاهرة أمام السفارة الإيرانية في صنعاء أمس قام بها محتجون يمنيون غاضبون احتجاجا على ما وصفوه «بالتدخل الفارسي في الشأن العربي واليمني» وردد المتظاهرون الهتافات المعادية لإيران أمام مقر السفارة الواقعة في الحي الديبلوماسي في لافتات كتب عليها «لا للتدخل الفارسي في شؤون العرب»، «الفرس أعداء العرب وليسوا مسلمين».

وقالت مصادر مقربة من الحكومة ذكرت ان وزارة الداخلية اليمنية استنفرت أجهزتها الأمنية في محيط السفارة ونشرت منذ مساء امس عناصر أمنية بملابس مدنية في المناطق المحيطة بمبنى السفارة الإيرانية بصنعاء تحسبا لأي نوايا مبيتة لأعمال عنف.

وأضافت المصادر أن وزارة الداخلية اليمنية صرحت للمظاهر كأول تظاهرة احتجاجية على ما يوصف بدعم إيران للمتمردين الحوثيين الأمر الذي تنفيه طهران بشدة وطالب المتظاهرون السلطات اليمنية بطرد السفير الإيراني محمد زاده والبعثة الديبلوماسية بصنعاء.

وقالت «المنظمة اليمنية لمناهضة الاستقواء بالخارج» المنظمة للمظاهرة في بيان وزعته إن المتظاهرين يسعون إلى إيصال رسالة الشارع اليمني إلى السلطات الإيرانية بان «السفارة الإيرانية أصبح وجودها في اليمن غير مرغوب فيه» نظرا» للدعم المادي والمعنوي اللا محدود الذي تقدمه إيران للحوثيين».

ولوحظ عدم مشاركة أي من الأحزاب السياسية اليمنية سواء المعارضة أو المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن بالمظاهرة التي اقتصر حشدها على المنظمة التي تبنتها.

مقتل 5 في الجنوب

من جهة أخرى، لقي خمسة يمنيين حتفهم عندما اشتبكت قوات الأمن مع انفصاليين في الجنوب امس في الوقت الذي بدأ فيه سكان الجنوب تنظيم المزيد من الاحتجاجات ضد الحكومة التي تواجه بالفعل تمردا في الشمال.

وقال شهود إن قوات الأمن حاولت فض احتجاج شارك فيه نحو ألف من سكان الجنوب في مدينة عتق بمحافظة شبوة بعد تجمع حاشد مؤيد لدولة اليمن الجنوبي سابقا والتي توحدت مع صنعاء عام 1990.

وقالوا إن 3 محتجين و2 من أفراد قوات الأمن لقوا حتفهم عندما بدأ إطلاق النار في حين أصيب 10 محتجين. وشهد جنوب اليمن سلسلة من الأحداث المماثلة هذا العام في الوقت الذي يشكو فيه سكان الجنوب من التهميش لكن هذه هي أول مرة تشهد فيها محافظة شبوة اشتباكات.

متظاهرون يمنيون يطالبون بقطع العلاقات مع طهران أمام السفارة الإيرانية في صنعاء (أ.ف.ب)

أكثر من 40 قتيلاً وجريحاً في انفجارين متتابعين بكربلاء

الهاشمي يعد بمعالجة قانون الانتخابات «بموضوعية» والسامرائي يتوقع إجراءها في مارس في حال نقضه

بغداد ـ وكالات: لم يعد أكثر المتفائلين واثقا من ان الانتخابات العراقية النيابية يمكن ان تجري في موعدها في 23 يناير المقبل، حيث توقع رئيس مجلس النواب العراقي د.اياد السامرائي انه في حال نقض نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي قانون الانتخابات من جديد فإن الانتخابات النيابية ستؤجل الى شهر مارس المقبل، محذرا في الوقت نفسه من دخول البلاد في فراغ دستوري.

وأعرب السامرائي، في تصريح صحافي أمس، عن مخاوفه من اي نقض جديد لقانون الانتخابات كونه قد يؤدي لتعقيدات أشد وأصعب بعد التمكن من الحصول على تعديل يضمن الحد الادنى من الحقوق. كما ستكون هناك مخاطر لأن هناك جملة اجراءات لا يمكن اختزالها من قبل المفوضية التي ستبدأ من الصفر.

ورجح رئيس مجلس النواب ان يصل عدد مقاعد البرلمان الى 315 مقعدا بدلا من 323 مقعدا، موضحا ان اغلب المحافظات ستفقد مقاعد، الا ان نينوى ستفقد 3 مقاعد بحسب المؤشرات الاولية، في حين ستزداد حصة محافظة السليمانية مقعدين. أما طارق الهاشمي الذي لم تؤخذ مطالبه بزيادة حصة العراقيين المهجرين بعين الاعتبار في التعديلات الجديدة، فقد وعد بدراسة دقيقة لهذه التعديلات حال وصولها بصورة رسمية الى مكتبه. واشار الى أنه سيتعامل مع القانون بمنتهى المسؤولية والموضوعية مراعيا في ذلك المصلحة الوطنية العليا على الرغم من الاشكالات التي رافقت عملية التصويت على القانون والفقرات المتناقضة الموجودة فيه.

وخلافا لتلويحه بنقض جديد للقانون الذي وصفه بالمجحف، تبدو لهجة بيان الأمس الصادر عن مكتبه أكثر مرونة.

وشدد البيان على القول انه «وعلى الرغم من الاشكالات التي رافقت عملية التصويت على القانون والفقرات المتناقضة الموجودة فيه حاليا إلا أن الهاشمي سيتعامل مع القانون بمنتهى المسؤولية والموضوعية مراعيا في ذلك كله المصلحة الوطنية العليا».

ودون اعطاء مزيد من التفصيل حول طبيعة هذا التعامل، اكتفى البيان بالقول ان «الحديث عن موقف محدد للهاشمي من القانون الآن قد يبدو سابقا لأوانه إلا أننا نؤكد أن تمرير أي قانون للانتخابات لابد أن يراعي ضمان أصوات العراقيين في الخارج وفق الدستور وتمثيلا عادلا للأقليات مع المحافظة على مقاعد المحافظات التي من الخطأ المساس بها»، في اشارة الى مقاعد 3 محافظات ذات غالبية سنية هي نينوى وصلاح الدين وديالى.

وكان رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري اكد في تصريح ان إمكانية إجراء الانتخابات التشريعية في يناير المقبل تلاشت لافتا الى انه يجب أن يتم إقرار قانون الانتخابات قبل 60 يوما من موعدها.

ميدانيا، أفادت مصادر طبية وشهود عيان بأن اكثر من 40 شخصا سقطوا أمس بين قتيل وجريح جراء انفجارين وقعا بالتتابع في مطعم يقع بالقرب من مقر العمليات العسكرية في كربلاء. وأوضحت المصادر لوكالة الانباء الالمانية أن «عبوة ناسفة انفجرت داخل مطعم يقع بالقرب من مركز العمليات العسكرية في كربلاء في شارع الجمعية يرتاده ضباط وعسكريون لتناول وجبة الفطور ثم تبعه انفجار بدراجة مفخخة قبالة المطعم بعد دقائق من الانفجار الاول مما تسبب في مقتل واصابة اكثر من 40 شخصا».

عراقيون يحتجون في الموصل على تعديلات قانون الانتخابات التي اقرها البرلمان قبل أيام (أ.ب)

ليبيا وتركيا تلغيان تأشيرات الدخول بينهما

القذافي يتدخل لرأب الصدع بين مصر والجزائر

عواصم ـ وكالات: بعد تجاوز الازمة بين مصر والجزائر بعدها الرياضي الى التأزم السياسي، أعلنت مصادر ليبية ان الرئيس معمر القذافي سيتوسط بين مصر والجزائر، لتهدئة التوتر بين البلدين في أعقاب خسارة مصر أمام الجزائر في مباراة التأهل الى نهائيات كأس العالم.

وقالت وكالة الأنباء الليبية الحكومية ان القذافي، الذي يرأس الاتحاد الافريقي، وافق على لعب دور الوساطة بناء على طلب من أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى، الذي دعا القذافي في اتصال هاتفي الى التوسط.

وأكدت الوكالة ان القذافي اتصل مساء امس الأول بالرئيس المصري حسني مبارك، وناقش معه «سبل رأب الصدع»، الذي تعرضت له العلاقة بين مصر والجزائر، قائلة إن «مبارك أعرب عن تقديره للأخ القائد، مثمنا مبادرته الأخوية».

وقالت الوكالة الليبية ان عمرو موسى اتصل بالقذافي يوم الاثنين الماضي وطلب منه التدخل بوصفه رئيسا للاتحاد الافريقي واستنادا «للمكانة الرفيعة المتميزة التي يحظى بها الأخ القذافي لدى أطراف كل شأن عربي».

وأضافت الوكالة «إن الأخ قائد الثورة رئيس الاتحاد الافريقي سيعمل على رأب الصدع الذي تعرضت له العلاقة بين البلدين الشقيقين مصر والجزائر الناجم عن تداعيات مباراة كرة القدم مؤخرا بين منتخبي البلدين»

من جهة أخرى اعلن رئيس الحكومة الليبية البغدادي المحمودي ونظيره التركي رجب طيب اردوغان الاتفاق على الغاء تأشيرات دخول مواطني البلدين وذلك منذ امس الاول، على ما افادت مراسلة فرانس برس.

وقال اردوغان في كلمة خلال المنتدى الليبي التركي للتجارة والاستثمار الذي عقد في مدينة طرابلس «ان الغاء تأشيرات دخول مواطني البلدين سيعزز التواصل بين اصحاب الأعمال في البلدين».

واضاف اردوغان الذي يزور ليبيا برفقة حوالى 200 رجل اعمال ومسؤول تركي «ان الرحلات الجوية بين ليبيا وتركيا ستزداد وسيعاد فتح خط للنقل من ازمير في تركيا الى طرابلس والذي كان قد الغي خلال فترة العقوبات على ليبيا».

واشار الى ان البلدين «سيقومان بانشاء بنك زراعي مملوك ملكية مشتركة رأسماله مليار دولار».

وتابع اردوغان انه يأمل ان ينمو حجم التبادل التجاري السنوي مع ليبيا الى عشرة مليارات دولار في غضون خمسة اعوام.

الزعيم الليبي معمر القذافي

نتنياهو يعرض تجميداً مؤقتاً للاستيطان في الضفة دون القدس.. والسلطة ترفض

عواصم ـ وكالات: أعلنت رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عرض أمس تجميدا جزئيا للاستيطان لمدة 10 اشهر في الضفة الغربية المحتلة، من اجل استئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين. وقالت مصادر ان نتنياهو طلب من الحكومة الأمنية الموافقة على تجميد مؤقت لرخص البناء الجديدة في الضفة الغربية، لمدة 10 اشهر دون ذكر اي تجميد للنشاط الاستيطاني في القدس الشرقية التي تقطنها غالبية عربية والتي ضمتها اسرائيل في يونيو 1967.

إلا ان السلطة الفلسطينية أعلنت مسبقا رفضها هذا العرض بعد ورود معلومات إليها عن عزم نتنياهو إعلانه أمس.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لوكالة فرانس برس «علمنا ان نتنياهو سيعلن اليوم (امس) وقفا جزئيا للاستيطان في الضفة الغربية ولا يشمل القدس».

واضاف عريقات في اتصال هاتفي من الأرجنتين حيث يرافق الرئيس محمود عباس في جولة في اميركا اللاتينية ان «هكذا إعلان ليس وقفا للاستيطان لأن اسرائيل ستستمر في بناء 3 آلاف وحدة استيطانية في الضفة الغربية وستستمر في المباني الحكومية وتستثني القدس من عملية تجميد الاستيطان».

واكد عريقات ان هذا الأمر «يحمل في طياته خطورة سياسية بالغة»، مطالبا اسرائيل بالالتزام «بما ورد في المرحلة الاولى في خارطة الطريق وهو وقف كل النشاطات الاستيطانية بما فيها النمو الطبيعي وبما يشمل القدس الشرقية».

إلى ذلك عقدت قيادة حركة حماس برئاسة رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل اجتماعا بحثت خلاله العرض الذي قدمه الوسيط الالماني بشأن تبادل الاسرى مع إسرائيل.

وقال مصدر مقرب من الحركة إن قادة حماس بينهم عضو المكتب السياسي للحركة المشرف على ملف صفقة تبادل الأسرى محمود الزهار الذي وصل الى دمشق مساء أمس الاول «يعكفون على دراسة العرض الذي قدمه الوسيط الألماني بشأن ملف الأسرى والذي يتضمن إبعاد أصحاب الأحكام العالية خارج الأراضي المحتلة». وبشأن إمكانية التوسط لانجاح صفقة التبادل قال المصدر «لا نريد ان نغرق في التفاؤل هناك مؤشرات ايجابية وأخرى سلبية».

من جانبه اكد مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس اسامة حمدان حرص حركته على اتمام صفقة تبادل الاسرى مع اسرائيل التي حملها مسؤولية تعثر اغلاق هذا الملف.

واكد حرص الحركة على اتمام التبادل مشددا على مطالب حماس والمتمثلة باطلاق سراح الاطفال والنساء من الاسرى الفلسطينيين الذين يزيد عددهم على 11 الف اسير بينهم 450 اسيرا من ذوي الاحكام العالية مشيرا الى ان وفد الحركة الذي اجرى محادثات مؤخرا في القاهرة بشأن العديد من الملفات ومن ابرزها ملف الاسرى والذي يضم محمود الزهار وعزت الرشق وصل امس الى دمشق لاجراء مشاورات مع قيادة الحركة.

الملا عمر ينفي وجود وساطة مع الأميركيين

أوباما يعلن إستراتيجيته بأفغانستان في خطاب للأمة الثلاثاء المقبل

عواصم ـ وكالات: ذكر تقرير صحافي أوردته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن الرئيس الأميركي باراك أوباما يعتزم إرسال ما بين 25 ألف و30 ألف جندي إضافي إلى أفغانستان.

ونقلت الصحيفة في عددها امس، استنادا إلى بيانات مستشاري أوباما، أن الرئيس الأميركي يعتزم عرض خططه المرتقبة بشأن أفغانستان أمام الأمة في خطاب، ربما الثلاثاء المقبل. وهو ما أكده المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت غيبس.

في غضون ذلك نفى زعيم حركة طالبان الأفغانية الملا محمد عمر ما تردد عن وجود وساطة بين الحركة والأميركيين. وقال الملا عمر، في بيان بمناسبة عيد الاضحى المبارك، أوردته قناة «الجزيرة» الفضائية امس، إن الحديث عن وساطة مجرد إشاعة يهدف من اطلقها إلى إعطاء شرعية للاحتلال وضمان بقاء القوات الأميركية في أفغانستان.

وأضاف الملا عمر أن الحل للوضع في أفغانستان يكون فقط بانهاء الاحتلال. يأتي ذلك في الوقت الذي قال فيه الرئيس الأميركي باراك أوباما إنه ينوي «انجاز المهمة في أفغانستان» التي بدأت منذ غزو قوات التحالف للبلاد قبل ثماني سنوات، مضيفا انه «بعد ثماني سنوات، لم تكن لدينا في بعض هذه السنوات الموارد أو الاستراتيجية لإكمال المهمة ونيتي هي إنهاء المهمة».

خامنئي: الأولوية لصد الحرب الناعمة في إيران

البرادعي يرفض اقتراح طهران بتبادل الوقود النووي داخل إيران

عواصم ـ وكالات: قال مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي امس ان اقتراح طهران بتبادل الوقود النووي داخل ايران «ليس واردا».

على صعيد متصل، قال ديبلوماسيون امس ان 6 قوى عالمية أعدت مشروع قرار لطرحه على الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة يحث إيران على توضيح الغرض من موقعها الخاص بتخصيب اليورانيوم الذي كان في الماضي محاطا بالسرية وتأكيد أنها لا تعكف على أي نشاط خفي آخر في المجال الذري.

ويتوقع تقديم مسودة القرار الذي تدعمه الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين خلال اجتماع نهاية العام لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المكون من 35 دولة والذي سيبدأ اليوم. ويكتسب الدعم الروسي والصيني أهمية خاصة حيث عارض البلدان كثيرا في الماضي إجراءات أكثر صرامة ضد إيران في مجلس محافظي الوكالة الذرية وفي مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بما في ذلك السعي لفرض عقوبات أشمل وأكثر تأثيرا ضد طهران.

ورغم ذلك فليس مؤكدا أن تنال مسودة القرار موافقة أغلبية أعضاء مجلس محافظي الوكالة الذين ينتمي نحو نصفهم إلى كتلة من الدول النامية تشمل إيران.

وإذا تمت الموافقة على هذا القرار فإنه سيكون الأول الذي تصدره الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن ايران في نحو 4 سنوات.

وقال ديبلوماسيون مطلعون على فحوى مشروع القرار لـ «رويترز» رافضين ذكر أسمائهم إن المسودة ستدعو إيران إلى إطلاع الوكالة على جدول زمني يفصل الغرض الأصلي للموقع وتصميمه.

الى ذلك دعا المرشد الأعلى للثورة الإسلامية الإيرانية علي خامنئي أمس المسؤولين الإيرانيين إلى إعطاء الأولوية لمواجهة الحرب الناعمة في إيران.

وذكرت وسائل إعلام إيرانية ان دعوة خامنئي جاءت خلال استقباله امس الآلاف من عناصر التعبئة الشعبية.

وشدد خامنئي على أن «الحرب الناعمة ترمي إلى إيجاد الفرقة بين أبناء الشعب وإحداث الضرر بالبلاد»، موضحا أن «القوى الاستكبارية وبعد فشلها في استهداف إيران خلال العقود الثلاثة الماضية لجأت إلى بث الفرقة».

واعتبر أن «الحرب النفسية التي شنها الأعداء خلال الانتخابات (الرئاسية) الأخيرة لبث الفتنة وتشويش الأذهان سقطت بوعي الشعب»، مؤكدا أن «الأعداء لم يحققوا أهدافهم».